

التكملة لكتاب الصلة

. @ 125 @

322 محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري القرطبي يعرف بابن مغايط يكنى أبا عبد الله انتقل أبوه إلى مدينة فاس فسكنها وعرف بالقرطبي هو وابنه محمد هذا ولا أدري أولد بها أم بقرطبة ثم رحل إلى المشرق ولم يعد بعد إلى المغرب فسمع هنالك من جماعة منهم أبو عبد الله بن الحضرمي وأبو المفضل بن دليل وأبو المعالي الفراوي وأبو محمد قاسم بن فيره الشاطبي الضير المقرب وغيرهم ونزل قاهرة مصر وحدث بها وأخذ عنه القران والحديث والعربية ونوטר عليه في كتاب سيبويه ثم انتقل إلى المدينة وجاور بها مدة وشهر بالفصل والورع والصلاح وأم بمسجد حرمها وكان يرى في النوم النبي صلى الله عليه وسلم قائلا له يا أبا عبد الله ترحل عنا وتموت عندنا فكان كذلك حتى ذلك أبو عبد الله القيجاطي وقال ابن الطيلسان توفي بمصر ودفن بقرافتها ووصفه بالنسك والتقلل من الدنيا والإقبال على الآخرة قال وتردد في بلاد الحجاز مكرما متبركا به بعد مجاورته بالمدينة ومكة أعواما ونعي إلينا ببلنسية في سنة إحدى وثلاثين وستمائة وقال ابن فرتون توفي سنة إحدى وعشرين وستمائة .

323 محمد بن علي بن موسى الأنصاري من أهل شريش يكنى أبا بكر وأبا عبد الله ويعرف بابن الغزال وأصل سلفه من العدوة أخذ القراءات عن أبي الحسن علي بن يحيى بن محد بن ناصر القرطبي وسمع منه ومن أبي الحسن بن لبال وأخذ عنه أيضا القراءات ومن أبي بكر بن أزهر وأبي بكر بن عبيد وأبي بكر بن مالك الفهري وغيرهم وأجاز له أبو إسحاق بن فرقد وابن الجد وكان فقيها مشاورا مقدما في عقد الشروط علما في العدالة موصوفا بالزهادة أقرأ القران وأسمع الحديث ودرس الفقه